

معهد الميراث النبوي



منظومة الجرمي

شرح فضيلة الشيخ

الحبيب بن عبد الوهاب الجرمي

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ | ١٤٣٦ هـ -



ضمن دروس معهد الميراث النبوي
- تفریح فریق صیانه السلفی -

الدرس الحادي عشر من تحفة الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، ألا وإنّ أصدق الكلام كلام الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

—أما بعد:

فأسأل الله — عز وجل — أن يوفقني وإياكم لما يحبه ويرضاه ، وأن يعيننا على الصيام والقيام وعلى أداء طاعة هذا الشهر الكريم على سنة النبي — صلى الله عليه وسلم —

وكنا قد انتهينا من نظم (تحفة الأطفال) في التجويد ووعدنا بأن ستكون مراجعة لما سبق من الدروس من باب تثبيت الحفظ وتأكيد ومراجعته .

واليوم - بإذن الله تعالى - نراجع الأحكام التجويدية التي ذكرها الناظم -
رحمه الله تعالى - ، فأقول - بارك الله فيكم - الناظم ابتداءً أولاً بأحكام النون
الساكنة والتنوين .

وقد مرّ معنا أنّها أربعة أحكام :

- الأول : الإظهار .

- والثاني : الإدغام .

- والثالث : الإقلاب .

- والرابع : الإخفاء .

- فإذن أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة :

= الإظهار :

الإظهار له ستة حروفٍ وهي :

- الهمزة والهاء

- والعين والحاء

- والغين والخاء .

وقد جمعها بعضهم في قوله : (**أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَةً غَيْرُ خَاسِرٍ**) فأوائل

هذه الجملة هي حروف الإظهار : (**أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَةً غَيْرُ خَاسِرٍ**) .

- أحي : الهمزة

- هاك : الهاء

- علما : العين

- حازه : الحاء

- غير : الغين

- خامسر : الخاء.

وهذه الحروف الستة حروفٌ حلقية ، وقلنا الإظهار فيها بأن نُظهر النون وأن

نُظهر الحركة الثانية ولا ندغم ولا نخفي ، مثلا كقوله - سبحانه وتعالى : -

﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾^(١) ، ﴿ نَارًا حَامِيَةً ﴾ ، ﴿ كُفُورًا أَحَدًا ﴾^(٢) ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ

خَفَّتْ ﴾^(٣) ، ﴿ مَنْ خَفَّتْ ﴾.

فالإظهار : هو النطق بالحرف بلا إدغام ولا إخفاء ، وإخراجه من مخرجه من

غير غنة .

-الحكم الثاني : الإدغام

والإدغام حروفه ستة ، مجموعة في قولك : (يرملون)

^(١) سورة الغاشية (8)

^(٢) سورة الإخلاص (4)

^(٣) سورة القارعة (8)

ثم الإدغام قسمان :

- إدغامٌ بغنة .

- وإدغامٌ بغير غنة .

—الإدغام الذي بغنة : مجموعة في قولك (ينمو) ؛ الياء والنون والميم

والواو .

ومعنى الإدغام بغنة : أن تُدغم الحرف بحيث يصير الحرفان حرفاً مشدداً مع

النطق بالغنة .

مثاله : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ (4) ، تنطق هكذا : (فَمَيِّعْمَل) ، ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ ﴾

﴿ (5) ، تنطق هكذا (وَأَنْظُنُّكَ) ؛ هذا الإدغام بغنة .

وأما القسم الآخر وهو الإدغام بغير غنة له حرفان : اللام والراء ، والراء

واللام حرفا الإدغام بغير غنة ، وقد نبه الناظم إلى أن الراء تُكرر عند الإدغام

﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ مَنْ رَبِّهِمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾ ، ﴿ وَيَأْتِي لِكُلِّ ﴾ .

نلاحظ أن الإدغام بغير غنة لا نطق بالغنة .

- الحكم الثالث : الإقلاب

⁴ (سورة الزلزلة (7)

⁵ (سورة الشعراء (186)

وله حرفٌ واحدٌ فقط وهو الباء فتُقلب الباء ميما مخفأة بغنة ، مثاله : ﴿ مِّن ﴾
﴿ بَعْد ﴾ (مِمْبَعْد) من غير أن نضمّ الشفتين فهي ميم مخفأة ، ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾



- والحكم الرابع : الإخفاء

والإخفاء له بقية الحروف وهي خمسة عشرة حرفاً مجموعة في أوائل قول
الناظم:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا

والإخفاء : هو النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام بلا تشديدٍ مع بقاء الغنة
﴿ مِّن كَانَ ﴾ ، وأيضاً كقوله - سبحانه وتعالى : - ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ ، ﴿ عَمَلًا ﴾
صَالِحًا .

وقد مرّ معنا أنّ الإظهار في النون الساكنة يكون من كلمة وقد يكون من
كلمتين ، وأنّ الإدغام لا يكون إلّا من كلمتين ، وأنّ الإقلاب قد يكون في
كلمة وقد يكون في كلمتين ، والإخفاء قد يكون في كلمة وقد يكون في
كلمتين.

وبهذا نكون قد انتهينا من أحكام النون الساكنة مع التنوين ، تبقى معنا
(أحكام الميم والنون المشدّتين) وحكمها وجوب الغنة بمقدار حركتين ،

وقد مرّ معنا أن الغنة صوت يخرج من الخيشوم فالميم والنون المشدّتان
تُغَنَّ بمقدار حركتين مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ﴾ ، ﴿ النَّعِيمِ ﴾ ، ﴿ عَمَّ ﴾ ،
﴿ هَمَّتْ ﴾ ونحو ذلك ، فإذا حكمها أنها تُغَنَّ بمقدار حركتين .

والثالث (أحكام الميم الساكنة) : والميم الساكنة لها ثلاثة أحكام :

-الأول الإخفاء الشفوي

-والثاني الإدغام المتماثلين الصغير

-والثالث الإظهار الشفوي

ولا يوجد في الميم الساكنة إقلاب .

أما الإخفاء الشفوي فله حرفٌ واحدٌ وهو " الباء " : وهو إخفاء النطق بالميم

الساكنة إذا وقع بعدها باء مع الغنة مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ ﴾

﴿ 6 ﴾

وأما الإدغام المتماثلين الصغير فحرفه واحدٌ أيضا وهو أن يأتي بعد الميم

الساكنة " ميم متحركة " ، وسُمِّي إدغام المتماثلين لأنه ميمٌ وميمٌ وسُمِّي

صغيراً عندهم لأنّ الأول ساكن والثاني متحرك ومثاله أيضا الإدغام المتمثلين الصغير : ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ ﴾ ، ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ ﴾ فهذا إدغام متمثلين .
وأما الحكم الثالث وهو الإظهار : فله بقية الحروف ، فإنّه يظهر في ستة وعشرين حرفاً ، مثاله : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ (٧) فهنا تظهر الميم لأنّه أتى بعدها الخاء ، ونبه الناظم أن حرفين يجب على القارئ أن يحذر أن يخفيهما عند القراءة

- ما هما الحرفان ؟

- الواو والفاء فإنّهما يجب إظهارهما ولا يجوز إخفاؤهما ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ فهنا ميم ساكنة أتى بعدها الفاء ، وقوله : ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٨) ، ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ فالميم الساكنة بعدها الواو ، فهنا نظهرها ولا نخفيها .

- لماذا ؟

- لأنّ الواو والفاء من حروف الإظهار الشفوي ولا نخفيهما ، فمن الخطأ كما مرّ معنا ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ هذا خطأ وإنما نقول ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

إذاً بهذا نكون انتهينا من أحكام الميم الساكنة ، وقلنا كما سبق فيها الإخفاء الشفوي ، والإدغام المتمثلين الصغير ، والإظهار الشفوي .

(٧) سورة آل عمران (110)
(٨) سورة الفاتحة (07)

ندخل في لام " ال " ولام الفعل ، ومرر معنا أن لام " ال " إما أن تُظهر وإما أن تُدغم ، ف " ال " القمرية تُظهر ، فإذا جاء بعد " ال " إحدى الحروف التالية وهي أربعة عشرة حرفا مجموعة في قولك : (إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

فإننا نظهرها ، مثل قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ (٩) ، ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (10) فهنا نظهرها.

قول من قولك أوائل في مجموعة فهي تُدغم التي الشمسية " ال " وأما :
الناظم :

(طِبُّ نَمِّ صِلِ رُحْمًا) تَفُزْ صِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ)

بينهما والفرق ، حرفا عشرة أربعة لها القمرية " ال " و حرفا عشرة أربعة فهذه (إِبْعِ : قولك في مجموعة حرفا عشر أربعة وحروفها تُظهر القمرية " ال " أن تُدغم فإنها الشمسية " ال " وأما ، هذه الحروف كل حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) :
الناظم قول أوائل في مجموعة حرفا عشرة أربعة أيضا وهي ،

(طِبُّ نَمِّ صِلِ رُحْمًا) تَفُزْ صِفْ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ)

(٩) سورة الحاقة (1)
(10) سورة الغاشية (1)

وأما لام الفعل فإنها تُظهِر سواءً كان ماضياً مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا ﴾ أو مضارعاً ﴿ يَلْتَقِطُهُ ﴾ (11 " يَلْ " ، أو أمراً مثل قوله : ﴿ قُلْ ﴾ ، ﴿ قُلْ ﴾ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وذلك بشرط ألا يقع بعد لام الفعل لام أو راء ، فإنها لو وقعت بعدها لام أو راء فإنها تُدغم وجوباً للتماثل في اللامين : ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ ، وللتقارب في اللام والراء : ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ ، ثم ذكر الناظم - رحمه الله تعالى - أحكام التماثلين والمتقاربين والمتجانسين ، ومَرَّ معنا أنّ التماثلين الحرفان المتفقان في الصفات والمخرج كالباءين والميمين والدالين ، فإذا التقى حرفان متماثلين وكان أولهما ساكناً والثاني متحرك فإنه يُدغم فيهما ، والناظم ذكر أنّ التماثلين لهما أحكام : الصغير والكبير

أما الصغير : أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً ، فهذا يُسمى إدغام تماثلين صغير ، فهنا يجب إدغامه كقوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ (12) ، ومثل ما مرَّ معنا في الميم الساكنة في حرف الميم قلنا إدغام تماثلين صغير ،

- لماذا صغير ؟

- لأن الأول ساكن والثاني متحرك ، وذكر الناظم تماثلين كبير ؛ وذلك أن يكون الحرفان متحركان ، فهنا يجب إظهاره عند حفص مثل قوله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ مَنَاسِكُمْ ﴾

(11) سورة يوسف (10)
(12) سورة البقرة (134)

والمقاربان : الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا واختلفا في الصفات فهذا يُسمى المتقاربان.

فالمقاربان الصغير : أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ، وحكمه الإظهار إلا في بعض المواضع عند حفص.

والمقاربان الكبير : أن يكون الحرفان متحركان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفص ، كقوله تعالى : ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ (16) ، وكقوله : ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ ثم **المجانسان :** وهو الحرفان المتفقان في المخرج دون الصفات.

والمجانسان الصغير : أن يكونا الحرف الأول ساكن والثاني متحرك ، وحكمه وجوب الإظهار إلا في بعض المواضع التي مرت معنا فإنها تُدغم كالدال والتاء : ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾ (14) ، والتاء والدال : ﴿ أَنْقَلتَ دَعْوَا الله ﴾ (15) ، والتاء والطاء : ﴿ هَمَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ (16)

وأما الكبير : وأن يكون الأول والثاني كلاهما متحرك ، فإنه حكمه وجوب الإظهار فإذا التماثلان ، المتقاربان ، المتجانسان كلٌّ منهما صغير وكبير ، والصغير : ما كان أوله ساكنا والثاني متحركا .

¹³ (سورة المؤمنون (112))

¹⁴ (سورة البقرة (256))

¹⁵ (سورة الأعراف (189))

¹⁶ (سورة النساء (113))

وقد مرّ معنا حكم كل واحدٍ منها ، ثم انتهى الكلام مع المصنف - رحمه الله تعالى - في بيان المدود ، وبين الناظم - رحمه الله تعالى -

أنّ المدّ نوعان:

- أصليّ وفرعي .

- والأصلي : هو الطبيعي الذي يُمد بمقدار حركتين ، وأنّ حروفه الألف ،

والواو ، والياء ، وهذه تسمى حروف المدّ.

- والفرعي : بسبب الهمز أو السكون ، المدّ الفرعي ذكر الناظم أنّ له سببين

إمّا الهمز وإمّا السكون.

والمدّ الفرعي الذي هو بسبب الهمز مرّ معنا أنّه **ثلاث أحكام :**

- المدّ الواجب المتصل

- والمدّ الجائز

- ومدّ البدل

فالمدّ الواجب المتصل ، نعيد مرة أخرى

- أحكام المدّ عموماً ثلاثة :

- الوجوب

- والجواز

- واللزوم

أما المدّ الواجب فمرّ معنا : هو أن يأتي الهمز بعد حرف المدّ في كلمة

واحدة فهذا يُمدّ أربع أو خمس حركات ، وستاً عند الوقوف ، مثاله :

﴿ السَّمَاء ﴾ ، فهذا يُمدّ أربعة أو خمس حركات ، وعند الوقوف يُمدّ إلى

ست حركات ؛ هذا المدّ الواجب المتصل

وأما المدّ الجائز المنفصل أو المدّ الجائز فعندهم ثلاثة أحكامٍ له على ما في

النظم :

- المدّ المنفصل

- والمدّ العارض للسكون

- ومدّ البدل

- المدّ المنفصل ، والمدّ العارض للسكون ، والمدّ البدل هذه تندرج تحت

المدّ الجائز .

والجائز المنفصل : هو أن يأتي بعد حرف الهمز كلمة أخرى ، مثل قوله

تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾

فحرف المدّ الألف في (يا) والهمزة في كلمة أخرى

فهذا يُمدّ حركتين أو أربع أو خمس حركات .

والمدّ العارض للسكون : هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف متحرك لكنه يُسكّن عند الوقوف ، ولذلك قيل له العارض للسكون ؛ أي أنه متحرك ولكنّ للوقوف صار مساكنا ، فإنه يُمدّ أيضا جوازا حركتين أو أربع أو ستا ، مثل قوله تعالى : ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ١ إذا وقفت وإلا لو وصلت ، نقول : ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ١ **أَلَمْ يَجْعَلْ** ﴿ تحركت ، لكن إذا وقفنا فاللام تكون ساكنة (**بِأَصْحَابِ الْفِيلِ**)

نلاحظ أنّ قبل اللام ياء ، والياء من حروف المدّ ، فيجوز أن نمدّها حركتين ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ، أو أربع حركات : ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ، أو ست حركات : ﴿ **بِأَصْحَابِ الْفِيلِ** ﴾ ؛ فهذا هو المدّ العارض للسكون

ونبها فيما سبق كما نبّه أهل العلم إلى أنّ من مدّ حركتين

يستمر في بقية الآيات بحركتين ، ومن مدّ أربعاً يستمر في بقية الآيات بأربع حركات كما مرّ معنا .

وأما مدّ البدل : فهو أن تقدم الهمزة على حرف المدّ لأننا أبدلنا

الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها مثلا : (**أَدَم**) أصلها

همزتان فبديلها بمدّ : (**آدَم**) ألف (**آدَم**) ، مثلا : (**إِيْمَان**) نبدلها

(**إِيْمَانَا**) (**إِيْمَانَا**) ، ومثلا : (**أُتُوا**) ضم يناسبها الواو فبديلها :

(**أُوتُوا**)

فأذا القاعدة : إذا اجتمع همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة

فإن الثانية تُبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها إن كان ما قبلها

فتحة فتبدل ألفا ، وإن كان ما قبلها ضمة فتبدل واوا ، وإن كان ما

قبلها كسرة فتبدل ياءا.

ثم ذكر الناظم أحكام المدّ اللازم ، وقد مرّ معنا ما يتعلق بالمدّ

اللازم وأنه **قسمان** :

– مدّ لازم كلمي

– ومدّ لازم حرفي

وأن كل منهما **قسمان** أيضا : مثقلٌ ومخفف

فالمدّ اللازم المثقل : هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرفاً مشدّداً ،

كقوله تعالى : ﴿ الطَّامَّةُ ﴾ (17) طبعاً مشدّداً لإدغامه لأنّه ساكن ثم

متحرك فيُدغم ، فالمدّ اللازم الكلم المثقل : هو أن يأتي بعد حرف

المدّ حرفاً مشدّداً ، فهذا يُمدّ بمقدار ست حركات وجوباً.

وأما المدّ اللازم الحرفي المخفف : فهو في كلمتين وهي : ﴿ آلَانَ ﴾ في

موضعين ، كلمة في موضعين : ﴿ آلَانَ ﴾ وسُمي مخففاً لأنّ الحرف الذي

بعده ساكن وليس بمشدّد.

وأما المدّ اللازم الحرفي المثقل : فهو أن يأتي بعد حرف المدّ

حرفاً مشدّداً مثاله : اللام التي آخرها ميم في قوله تعالى : ﴿ الم ﴾ ،
فاللام حرفٌ يُمدّ بمقدار ست حركات وهذا المدّ "مدٌّ لازمٌ حرفيٌ
مثقل"

وأما المخفف : هو أن يكون بعد حرف المدّ سكون ، مثل قوله تعالى

في نفس الكلمة هذه الميم : ﴿ الم ﴾ فهنا الميم مدٌّ لازمٌ حرفيٌ
مخفف

- لماذا سمي مثقل ؟

- لأنّ بعده حرف مشدّد

- ولماذا مخفف ؟

- لأنّ بعده حرفاً ساكناً أو لا يوجد حرف.

بيّن لنا الناظم أيضاً مواضع المدّ اللازم الحرفي وحروفه ، فالمدّ اللازم حروفه

مجموعة في قولك كما في قول الناظم : كَمْ عَسَلُ نَقْصٌ ، ويجوز : نقص

عسلكم فهذا مدٌّ حرفيٌ لازم

وأما الحروف المقطعة التي لا تُمدّ فهي مجموعة في قولك : حَيُّ طَهْرٌ

، أو حَيُّ طَاهِرٌ الألف أيضاً لا تُمدّ كما قال الناظم :

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلِفٍ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

ف حَيِّ طَهْر : الحاء والطاء والياء والهاء والراء والألف ، فإنَّ

هذه لا تُمدّ ست حركات ، حَيِّ طَهْر تُمدّ بمقدار حركتين

والناظم بيِّن لنا أنَّ هذه الحروف الفواتح عددها أربع عشر مجموعة في قولك :

(صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ)

(صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ) (ذَا اشْتَهَرَ) ؛ يعني عُرِفَ وَأَلِفٌ مِنْ كَوْنِهِ حُرُوفُ التَّجْوِيدِ وَهِيَ تَجْمَعُ الْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ مَدًّا لَازِمًا ، وَالْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا .

وبهذا نكون قد انتهينا من مراجعة النظم وما تضمنه من أحكام التجويد من أوله لآخره - بفضل الله تعالى . -

ورمضان كما هو معلوم يكثُر فيه المرء من قراءة القرآن فالمأمول أن نطبق هذه الأحكام كما تعلمناها ثم نشتغل بتدبر آيات الكتاب الحكيم فنحن نتعلم التجويد ونطبقه ؛ لكن كما نبّه العلماء لا ينبغي لنا أن لا نشتغل بتفهمه وتدبره ، وإذا انتهينا من تطبيق أحكام التجويد ، وأصبحت معلومة مألوفة في القراءة فهذا هو القدر الكافي

لقراءة القرآن ، فلا يُكثر المرء من الاشتغال بتدقيق أحكام التجويد
وكان غرضه من القراءة فقط تطبيق الأحكام .

فالقرآن كما ذكر أهل العلم نزل لمقاصد عظيمة منها : العمل
به ، ومنها تدبره وتأمله ، ومنها قراءته وتلاوته..

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ينفعني وإياكم بما سمعنا
وأن يكون حجة لنا لا حجة علينا

وأسأله - سبحانه وتعالى - أن يعيننا على الصيام والقيام وعلى
فعل الطاعات واجتناب المنكرات ، وأن يسهل لنا أمورنا ويخففها علينا
وأن يبعدنا عن كل شر .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

